

تاج العروس من جواهر القاموس

والزفراقَةُ بالفتح : طائر كالزقزوق بالضم .
ويُقالُ : ما زللتُ أَرْقُوه بالعلم وهو مجاز .
زلق .

زلقَ كَفَرِحَ ونَصَرَ زَلَقًا وزَلَقًا : ذَلَّ كذا في النسخ والصوابُ زل بالزاي
وهو مُطَاوِع زَلَقْتُهُ فزَلَقَ أَي : أزللته فزل .
وزَلِقَ بمكانه : إذا ملَّ منه فتنزحى عنه وتباعد .
والزَلَقُ مُحَرَّرٌ كَكَتِفٍ ونجم والنزلاقَةُ بالفتح مع التثنية
والمزَلَقُ كَمَقْعَدٍ : كل ذلك : المزَلَقَةُ وهي المَدْحَضَةُ لا يثبُتُ عليها
قَدَمٌ ومنه قوله تعالى : " فتصيح صعيدًا زَلَقًا " أي : أرضًا مَلَأَتْ لیسَ
بها شيءٌ أو لا نباتَ فيها وقال الأَخْفَشُ : لا يثبُتُ عليها القَدَمَانِ وقال
الشَّاعِرُ :

قَدَرُ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْقِعَهَا ... فَمَنْ عَلا زَلَقًا عن غِرَّةٍ
زَلَجًا وفي المصباح : والزلق في الأصل : مصدرٌ قولك : زَلَقْتَ رَجْلَهُ تَزَلَقُ
زَلَقًا .

والزلق أيضًا : عَجَزَ الدابة نقله الجوهري وقال رؤبةُ يَصِفُ ناقة
شبهها بأتانٍ :

كأنها حَقْبَاءُ بَلَاءُ الزَلَقِ ... أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الحَدَقُ
والزلقَةُ بهاءٌ : الصخرة المَلَأَتْ .

وقال أبو زيد : الزلقَةُ والنزَلَفَةُ : المرآة .

قال : وناقَةُ زَلُوقُ وزَلُوجُ أَي : سرريعةٌ وقد زَلَقَتْ .
وعَقَبَةُ زَلُوقُ : بَعِيدَةٌ .

والزَلَقَةُ بالفتح مع التشديد : أَرْضٌ بَقْرُطِيَّةٌ كانتُ بها وَقْعَةٌ كبيرةٌ بين
الإفرنج والسلاطان يوسف ابن تاشفين ذكرها المؤرِّخون واستَوَوْها
كابن خِلِّكان والذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهما . ونَهَرَ الزلاقة بواسط
العراق . وزالِق كصاحب : رُستاق بسجستان . ويُقال : زَلَقَهُ عن مكانه
يَزَلِقُهُ زَلَقًا بَعْدَهُ ونَحَاهُ ومنه قراءةُ أَبِي جعفرٍ ونافعٍ لِيَزَلِقُونَكَ
بأبصارهم " بفتح الياء أَي : ليعتانونك بعيونهم فيزِيلُونَكَ عن مُقامِكَ الذي

أقامك في عداوة لك . ويُقال : زلَّ فُلاناً : إذا أزلَّه كَأَزَلَّ قَه
فزلَّقَ أي : زلَّ و به قرأَ سائرُ القُرَّاء غير المدَنِيَّينَ لِيُزَلِّقُونَكَ
بأبصارهم " كما تقول : كادَ يَصْرَعُنِي شِدَّةُ نَظَرِهِ وقال أبو إسحاق :
مَذْهَبُ أَهْلِ اللَّيْثِ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الْكُفَّارَ مِنْ شِدَّةِ إِبْغَاضِهِمْ لَكَ
وَعَدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبِغْضَاءِ أَنْ يَصْرَعُوكَ يُقَالُ : نَظَرَ
فُلانٌ إِلَيَّ نَظَرًا كَادَ يَأْكُلُنِي وَكَادَ يَصْرَعُنِي وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَرَادَ
أَنََّّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظَرًا شَدِيدًا بِالْبِغْضَاءِ يَكَادُ
يَسْقِطُكَ وَأَنْ شَدَّ : .

يَتَقَارَضُونَ إِذَا التَّقَوُّوا فِي مَوْطِنٍ ... نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِنَهُ الْأَقْدَامَ وَبَعْضُ
الْمُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ يَصِيدُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ كَمَا يُصِيبُ الْعَائِنُ
الْمَعِينُ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْتَنَ الْمَالَ
يَجْعَلُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَعْرِضُ لَذَلِكَ الْمَالَ : فَقَالَ تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَالًا أَكْثَرَ وَلَا
أَحْسَنَ فَيَتَساقَطُ فَأَرادوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا
: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ حُجَجِهِ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لِيَعِينُوهُ . وَالْمِزْلَاقُ : الْمِزْلَاجُ أَوْ
لُغَةً فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِلا مِفْتَاحٍ . وَ الْمِزْلَاقُ :
الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْإِزْلَاقِ كَمَا فِي الْمِصْحَاحِ أَيِ إِسْقَاطِ الْوَالِدِ أَيِ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ
عَادَتَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقَدْ أُرْلَقَتْ . وَالزَّلِيقُ كَأَمِيرٍ : السَّقْطُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالزَّلِيقُ ككَتِفٍ : مَنْ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : رَجُلٌ زَلِيقٌ وَزُومٌ زَلِيقٌ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرَأَةَ مِنْ غَيْرِ
جَمَاعٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُلَّاحِ بْنِ حَزْنِ الْمِنْذِقَرِيِّ : .
" إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلِيقٌ وَزُومٌ مَلِيقٌ .

" جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ هَكَذَا : .
إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِيقٌ وَزُومٌ مَلِيقٌ ... لَا آمِنَ جَلَيْسُهُ وَلَا أَنْزِقُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ
: وَصَوَابُهُ :